

نسائم الخيرات في الليالي العشر والجمعة المباركات- خطبة الجمعة د. عماد اسواعير

عماد اسواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:19](#)

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:41](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:04](#)

وكل بذلة في النار وبعد احبي في الله معاشر الموحدين قال بعض السلف فهمت سورة العصر من بائع الثلج فهمت سورة العصر من بائع الثلج دخلت السوق ذات مرة - [00:01:28](#)

فسمعت بائع ثلج يصبح باعلى صوته ويقول مستدرا رحمة الناس وعطفهم سمعت بائع ثلج يقول ايها الناس ارحموا من يذوب رأس ما له ايها الناس ارحموا من يذوب رأس ما له - [00:01:51](#)

يقول فادركت معناها وفهمت مراد الله جل وعلا من قوله مقسما سبحانه وهو العظيم جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سماه والعصر ان الانسان لفي خسر ايها المسلم رأس ما لك يذوب - [00:02:15](#)

وذوبان رأس المال ذهاب عمرك يا مسكين والذوبان غزاره وانا لله وانا اليه راجعون في كل يوم تشرق شمسه وتغيب رأس ما لك يذوب وينقص وتسعي سعيا حثيثا نحو الاجل يا مسكين - [00:02:39](#)

يا بائع الثلج يصدق عليك قول ابي اسحاق تفت فؤادك الايام فتا وتنحت جسمك الساعات نحتا وتدعوك المنون دعاء صدق الا يصح انت اريد انت تنام الدهر ويحك في غطيط - [00:03:06](#)

بها حتى اذا مت انتبهت يا كرام كلنا بائع ثلج تنقص اعمارنا وندنو من اجالنا واحسن الله عزاءنا ان كان هذا النقصان وهو خسارة في الدنيا احسن الله عزاءنا. ان كان هذا النقصان خسارة في الدنيا - [00:03:32](#)

اخرا خسارة في الدنيا والآخرة. ايام تتلوها ايام. ايام تسلمهك الى ايام. حتى انتهي بك الى يوم الحسرة حتى تنتهي بك الى يوم الحسرة. ايها المسكين الغافل انت مقبل على يوم الحسرة. وما اقبح الحسرات - [00:03:57](#)

وما اشرعها حينما يكون ندم على ايام فاضلات فرطت فيها في طاعة رب البريات جل في علاه. احبي الكرام حدثكم في الجمعة الماضية عن فضل العشر وعن وصاياها بين يدي العشر - [00:04:24](#)

وعن الاعمال المستحبة فيها. واليوم اذكر لكم يا كرام صورا من صور حسرة من صور خسارة على العبد في الدنيا. قد تنقلب حسرة عليه يوم الحسرة واندره قم يوم الحسرة ماذا؟ اذ قضي الامر - [00:04:44](#)

يا كرام ان المتأمل بحال الناس اليوم وهم يتفيؤون ظلال عشر ذي الحجة خير ايام خير ايام العام على الاطلاق يكاد يقسم ان الناس

في غفلة شديدة وانهم اصيروا في ايامهم بمقتل وانا لله وانا اليه - 00:05:07

راجعون من صور الخسارة التي ابلي بها الناس اليوم اولا الغفلة عن الذكر يا كرام هذه الأيام المباركات التي نادى بنا فيها الله رب البريات وقال ويدرك اسم الله في ايام معلومات - 00:05:28

هذه الايام المعلومات هي معدودات يا غافل يا بائع الثلوج كم مرة ذكرت؟ هذا اليوم الثالث من الايام التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها كما عند احمد بساند حسن قال فاكثرروا فيهن من - 00:05:50

التحميد والتهليل والتبرك احبتي الكرام ان الناظر لحالنا اليوم يجد اننا غافلون عن ذكر الله جل وعلا. غافلون عن اذكي الاعمال وعن احبتها وعن ارجى الاعمال لنا عند مليكتنا جل في علاه. وتعالى وقدس في عام - 00:06:12

اهلا اهلا نكاد نسمع رجلا يكبر ورجل يهلهل ورجل يذكر يا كرام او غفلنا عن قوله صلوات ربي وسلامه عليه. سبق المفردون سبق المفردون الذين الذارون الله كثيرا والذكريات. احبتي في الله تحزن حينما ترى العبد يريد الحج ولعله يبكي عليه. نعم تحزن حين - 00:06:36

كما تراه يريد الحج وهو غافل عن ذكر الله. احبتي الكرام والله من رحمة الله بنا اقول من رحمة الله بنا انه شرع لنا انفس الاعمال واحسنها في هذه العشر المباركات - 00:07:03

ذكره جل في علاه. ذكري يقوى عليه. الفقير والغني والكبير والصغير لا يعجز احد عنه يا كرام. ذو المال قد لا يقوى على الحج وذو الضعف قد لا يقوى على الصيام - 00:07:21

والفقير والكبير والصغير قد لا يقوى وقد لا يقوى. ولكننا جميعا نقوى على ان نذكر الله جل وعلا احبتي في الله هذه الأيام التي العمل الصالح فيها احسن ما يمكن ان يكون لك يوم القيمة. ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام فاين نحن - 00:07:39

عن ذكر الله جل وعلا يروي البخاري ومسلم حديثا عجيبة حديثا كلما سمعته وقرأته تحرك قلبي. ولعل دمعي جرايا كرام حديث عن فضل ذكر من الاذكار. علمه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها - 00:08:06

وابن عمها وخليفة المسلمين الرابع الراشد علي رضي الله تعالى عنه في فضل التكبير والتحميد والتسبيح. تكبر اربعا واربعين وتسبح ثلاثا وتلائين. وتحمد الله ثلاثا وتلائين. يحدث علي يا كرام عن هذا الحديث عن فضله. وكيف علمه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قضيتي ليست هنا. ليست في تحديث - 00:08:29

عن فضل هذا الذكر يا كرام. وانما بعد ذلك يقول له احد جلسائه لما حدث الحديث والرواية عند البخاري يقول علي رضي الله تعالى عنه واسمع يا مسلم يا من سمعت الجمعة الماضية فاكثرروا فيهن من التحميد والتبرك والتبرك - 00:08:58

يقول علي رضي الله تعالى عنه ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ينبغي ان تكون سمعت ذكرها فلا تتركه. يقول احد جلسائه سائلا اياه كأني به يا كرام يريد ان يعلمنا درسا - 00:09:19

لن ننساه. يقول علي احد جلسائه يقول ولا ليلة صفين يا امير المؤمنين ليلة صفين اعظم شغل من اجهزتنا التي الهتنا عن ذكر الله وعن اسواقنا وعن اموالنا وعن تجارتنا ليلة صفين فتننا - 00:09:42

اقبليت على الامة فصار الحليم حيرانا يا كرام ليلة صفين لعل الاسلام ما رأوا فتنة مثلها والله المستعان في هذه الليلة يسأل على ولا ليلة صفين اي لم تترك هذا الذكر العظيم ولا ليلة صفين وانت تعبت بجوالك - 00:10:05

وانت تجلس على القيل والقال. فقال علي ولا ليلة صفي. الله اكبر ما اشغله الدنيا ولا اشغله هم الاسلام ولا اشغاله هم المسلمين عن ذكر الله. فما هو عذر وعذر - 00:10:30

ايم ابو عمر وابو هريرة يكبران كما عند البخاري والله ما تكاد تسمع تكبيرا لا في بيوت ولا في اسواق احسن الله عزاءنا يا كرام احبتي في الله ت يريد عملا صالح في هذه الايام - 00:10:50

وتعجز عن كثير من الاعمال ادلك على عمل في باب الذكر اخرجه مسلم يا مسلم في صحيحه ان من قال حين يصبح وحين يمسى

سبحان الله وبحمده مائة مرة بالتجربة لا تأخذ منك اكثرا من خمس دقائق - 00:11:10

سبحان الله وبحمده مائة مرة حينما يصبح وحينما يمسي لم يأت احد الحديث في صحيح مسلم يقول لم يأت احد يوم القيمة بعمل افضل عند الله منه ما اعظم فضل الله ولكننا غافلون. وانما اشغلتنا صفين. وانما اشغلتنا سفاسك الامور. والله المستعان - 00:11:30

احبتي في الله ايضا من صور الخسارة في مثل هذه الايام وليعرض كل واحد منا نفسه على ما اقول من صور الخسارة في هذه الايام الاشتغال بالذنوب والمعاصي احبتي في الله والله - 00:11:57

انك لتعجب حينما ترى امة محمد امة محمد صلى الله عليه وسلم. تتقدم الذنوب والمعاصي. في ايام فاضلات في ايام مباركات انظروا الى الاسواق وانظروا الى حال شبابنا وبناتنا. ليسوا نصارى ولا يهود - 00:12:19

انهم اهل الاسلام لباسهم وسمتهم وروائحهم واقوالهم وافعالهم. لا تدلوا يا كرام على الله ابدا بابي لهب وفرعون وابي جهل احبتي في الله السلف يقولون عصيان الله واقتراف الذنب في الايام العادية محرم - 00:12:41

فكيف بالايات الفاضلة؟ الذنوب لعلها اعظم في الايام الفاضلة فيها من تعصي الله تمارسه او تشاهده يا من تعصي الله بغيبة او نميمة يا من تعصي الله باكل محرم اتق الله - 00:13:10

ماذا تنتظري يوم الحسرة ويدأ حينما يهان التراب عليك وانت في قبرك ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله احبتي في الله الثالث من صور خسارة الناس في هذه الايام. الغفلة عن الاضحية - 00:13:28

رتب رب البيت اولوياته من طعام وفضول لباس وفضول مكسرات وحلويات ولم يبق في جيبيه شيء يا كرام. الى اعظم شعيرة واعظم نسوتين يقوم به العبد في يوم النحر يتلبس به العبد في هذه العشرة المباركة الا وهي الاضحية. ما بالنا يا كرام؟ في غفلة شديدة - 00:13:51

عن عبادة علماء الاسلام بين موجب لها ومستحب لها والله ان كنت انفقت ما لك او ستنفقه في فضل لباس وفضل مأكل وملئ ومشرب ورحلات ودخول وخروج ولم تعزم وتنوي وترتب نفسك للضحية والله انك لفي خسر وخشى عليك - 00:14:24
يوم الحسرة فتتحسر؟ تقول اين انا وبين كنت؟ وانت في قبرك تتمنی ان يرق قلب ولدك فيضحي عنك يا كرام من وجد سعة ولم يضحى يقول النبي صلی الله عليه وسلم فلا يقرئن مصلانا - 00:14:58

ونك اجزم ان الناس يجدون سعة والدليل ننفق على اللباس وعلى الطعام الزائد في عيد الاضحى اكثرا مما يمكن ان تنفقه ايها المسلم على الاضحية. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يوفقني واياكم لطاعته - 00:15:20

وان يعيذنا من الخسارة في الدنيا والآخرة انه ولني ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة - 00:15:41

نستغفره انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه وسنته اقتفي وبعد احبتي في الله الامر الرابع الذي ان ابتليت به - 00:16:00

فانت خاسرون. اسأل الله ان لا يجعلني واياكم من الخاسرين المحتسرين يوم القيمة اقول الامر الرابع الغفلة عن يوم عرفة يوم عرفة ليس يوم نوم وتسوق وتسكع بالطرق يوم عرفة يا كرام - 00:16:23

ركن الحج الركين اليوم الذي اتم الله به الدين غرة من غرر العشر. المباركات لا حرمنا الله واياكم فضلها وبركتها يوم عرفة يا كرام فيه من الفضائل العجيبة التي انبه نفسي واياكم عليها. تنبئها سريعا فاقول اولا. اياك - 00:16:44

ان تكون خاسرا غاللا عن صيام يوم عرفة قد لا تقوى على الصيام في غيره فايا كان يفوتتك صيام عرفة. صيام يوم عرفة يا مسلم. كما قال النبي صلی الله عليه وسلم يكفر - 00:17:10

الماضية والسننة القابله. اي فضل هذا؟ انه فضل رب عظيم جل في علاه. فاحرص يا مسلم ان واحرص ان تصوم زوجتك واهل بيتك في هذا اليوم. اجعلهم يعظمون شعائر الله - 00:17:27

اجعلهم يعلمون ان هذا اليوم يوم عظيم. انه يوم النزول الالهي والعظيم لا ينزل الا في يوم عظيم نزولا يليق بجلاله. انه يوم المباهاة. انه يوم الرحمة. انه يوم العتق من النيران - 00:17:45

فاسأل الله ان يبلغني واياكم ايه. وان يعيننا على صيام ذلك اليوم. ايضا احبتني في الله انهاكم على امر ثان يشرع في يوم عرفة وهو الدعاء بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء او افضل الدعاء دعاء يوم عرفة - 00:18:04

ونصيحة يوم عرفة بعد صلاة العصر نصيحة اغلق جوالك ساعتين ساعتين فقط وتفرغ للدعاء لعل رحمة تنزل ولعل عقوبة ترفع ولعل الله يستجيب لك ويجعلك في عال عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والاصحابين. اغتنم عشية عرفة - 00:18:27
النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى وقف على ناقته استقبل القبلة على الصخرة يدعوا الله جل وعلا حتى سقطت الشمس. فاحرصوا حفظكم الله على الدعاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت وأنا والنبيين من قبلني لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:18:54

له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ايضا احبتني في الله وبه اختتم التنبية الثالث من فجر يوم عرفة ينطلق التكبير او الذكر المقيد. وهو الذي يشرع للمسلم ادب الصلوات. بعد ان يفرغ المسلم - 00:19:21
من الاذكار يشرع له ان يكبر يا كرام التكبير المقيد فاحرص في يوم عرفة على التكبير المقيد والتكبير المطلق الذي لا يقيد لا بزمان ولا بمكان. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:19:44

ان يعيننا واياكم على اغتنام هذه الايام. واغتنامها يحتاج الى دعاء. فاسأله جل في علاه ان يعيننا على ذكره. وشكرا وحسن - 00:20:02